افاض على جيران مكة فضلهم ... فنالوا الذي رامنهم بتلك المشاعر
وقاموا لهم بالشكر في كل محفل ... بما آذخروا من بذلهم للذخاير
فما هدأت الايام الا بخاربحبهم ... بسطرها تزهو بطون الدفاتر
ولا زال ثغر الدين مبتسما بهم ... وكان على الاعداء الهم خير ناصر

ولسيدي الوالد رحمه الله فيما كتب على عنق نسخة لبعض مسمعاته
السيد الشريف الصرغام المنيف مولانا الشريف ادريس واسمها
قمري رحمه الله مسؤلة في ذلك فقال

نسخة عزدت قمري دوحتها ... على افانين اوتار لهن نما
والشمس من كفها المخضوب قد قنت ... ببيد ردارتها في العوس واضطما
شمس استعنتها الاوتار تلبسها ... بنا بسعد لآبا الطرف مكتسنا
اذا شدت في حجاز سار في رمل ... ركب العراق الى نغماتها طربا
في روضة ظل من عشاق ساحتها ... سعد لادريس فيها ضارب بطبا

وله رحمه الله مسؤلة في ذلك وكتب على عنق نسخة اخرى لمسمعة اسمها
ونسخة قد اعربت لحانها ... وغناؤها ما قط عنه غنا
قرن السرور بها كما قرنت به ... زهر آطلعة بدرها الغراء
سعد الدى ادريس سلطان الورى ... داهت لنا ايامه الزهراء
اعدا الملوك فهم اذا انسبوا الى ... عليا كانوا الارض وهو سماء

وله رحمه الله فيما كتب على شد لادمطية شريف مكة وسلطانها
وابن سلطانها مولانا الشريف زيد بن محسن رحمه الله محمد واله
على لسان الشلاد فقال

قلت لزيد شمسي افق الندا ... عالي ركاب المجد اعلا منال
وفزت من متن مطايا العلا ... بموضع اضحى محط الرحال
ومذ غدا اغار بها مشرقا ... لشمسه اطلع هذا الهلال

فعارضه في ذلك مولانا العلامة احمد بن عيسى فقال
افق الشاد بنت به ... شمس الخلافة والجلال

ومن

ومن العجايب جمعه ... ليث المشرافة والغزال
ولسيدي الوالد رحمه الله فيما كتب على بيقعة صيغت من فضة
لطير مولانا وسيدنا سلطان الحجاز وابن سلطانه مولانا الشريف
زيد بن محسن رحمه الله رحمة الابرار فقال

صيغت لشاهين شاه شاه بيقعة ... من اللجين وهن البعض ما وحيا
ساحق طير لا مسته يدا ... زيد ملكه الورى ان يلمس الخشبا

وله رحمه الله فيما كتب على محرمة لمولانا الشريف زيد
رحمه الله على لسان المحرمة فقال

فقت المحارم طرا ... وكلها الى تذعن
لانني لامستني ... اكف زيد بن محسن

وله رحمه الله في ذم جبل كرا المشهور فقال

عج عن كرا فهو مزيج الكرى ... والنفس منه نفسها تخرج
ومن يعرج انه ... حتم على سالكه يعرج
وفي الهدى ضد الهدى كامن ... يوشك من يسلكه يحرج
والسهل ينبي عنه حسن اسمه ... والحزن حزن ماله مفرج

وللشيخ الفاضل الاوحد الكامل جعفر بن مولانا الفهامة
احمد بن جعفر افندي الواعظ في ذم يعرج المشهور ايضا

اذا بارك الله في مدرج ... فلا بارك الله في يعرج
مدحت لعمري كرا عنده ... وان كان من قبل مدحي هجي
طويل مديد شديد النجاف ... يقطع قلب الخلي والشجي
ظللت اسير به ليلة ... ويوما على حرج من عجج
واشقى على هوة لو نزل ... منها الركوبة لم تخرج
فنصحا لكم اخوتي فاحذروا ... ممن سار من يعرج يعرج
ولا تطرقوا بابه انه ... على الرتجى ايها مؤا رتج

ولسيدي الوالد رحمه الله في المفاخرة بين الابرق والمقص

ايها المومنون